Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣٧) عندْ

قال ابن هشام في المغني[١] : عنْد : اسم للحضور الحسّي ، نحو : ﴿ **فلما رآه مستقراً عنده** ﴾[٢]، والمعنوي نحو: ﴿ **قال الذي عنده علم من الكتاب** ﴾[٢] وللقرب كذلك نحو : ﴿ **عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى** ﴾[٣]...

ثم قال : ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن .

ثم استدرك ابن هشام على عبارته في (عند) واعترف بأنه تبع ابن مالك، فقال[٤] : قولنا : « عِنْد اسم للحضور » موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لا مصدر ، وتأتي أيضاً لزمانه نحو: (الصبرُ عند الصدمة الأولى) ، وجئتك عند طلوع الشمس.

وقال ابن هشام في شرح قصيدة بانت سعاد[٥] : « عند » اسم لمكان حاضر أو قريب ... قال البغدادي في حاشيته عليه[٦] : هذا أحسن من قوله في المغني .. ولا يفيده اعتذاره بأنه تبع فيه ابن مالك في التسهيل ، لأن ابن مالك ذكره في الظروف ، ففيه قرينة على أن التقدير لمكان الحضور ، فحذف المضاف ، بخلافه هو فإنه لم يذكره مع الظروف .

أقول : بل قيدها في المغني بقوله : ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن .

---

(١) مغني اللبيب ١٦٧ .

(٢) سورة النمل آية ٤٠ .

(٣) سورة النجم آية ١٤ .

(٤) مغني اللبيب ١٦٨ .

(٥) شرح قصيدة كعب بن زهير ص ٥٦ .

(٦) حاشية على شرح بانت سعاد ١/٢٦٧ - ٢٦٨ .